

## F

## الزج بوالدة مدون طاجيكي في السجن

(مترجم)

## الخبر:

تم نقل والدة المدون الطاجيكي الشهير "عبد الرحمون 09"، شهيدة مخماجونوفا إلى سجن دوشانبي، بحسب ما ذكرت والدة شهيدة، إيديموه مخماغونوف في 17 شباط/فبراير.

## التعليق:

اختفت شهيدة مخماجونوفا في 3 شباط/فبراير 2022 بعد أن ذهبت لأخذ هاتفها من ضابط شرطة في فاخادات. وقام أقاربها بالبحث عنها أياماً عدة، ووجهوا طلباً رسمياً إلى الشرطة، التي ردت بأنه ليس لديها معلومات عن شهيدة مخماغونوف. وبعد خمسة أيام من تاريخ اختفائها نشرت وزارة الداخلية الطاجيكية على موقعها الرسمي معلومات عن احتجاز والدة المدون. حيث ذكرت أنه فيما يتعلق بأحد سكان مدينة فاخادات، شهيدة مخماجونوفا، رُفعت دعوى جنائية ضدها بموجب الفقرة 2 من المادة 307 (تنظيم جماعة متطرفة) من القانون الجنائي لجمهورية طاجيكستان. ويُزعم بحسب وزارة الداخلية، أن شهيدة شاركت في منشورات على شبكات التواصل الإلكترونية لوسائل الإعلام المعارضة.

إن السلطات لا تخفي حقيقة أن امرأة تلاحق بسبب أنشطة ابنها. حيث يقول التقرير الرسمي "يذكر أن ابن المعتقلة محمداجون شيرزود تولفوروفيتش ليس مدوناً أو معارضاً، ولكنه مطلوب لارتكاب جرائم ذات طبيعة إرهابية متطرفة". إن اضطهاد آباء المعارضين هو ظاهرة جديدة تماماً بالنسبة لطاجيكستان، ويبدو أن السلطات بدأت تستخدم التجربة التي قدمها مؤخراً رئيس الشيشان رمضان قديروف فيما يتعلق بالمدونين الذين كانوا ينتقدونه. فمنذ كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، تم اختطاف أقارب المدونين الشيشانيين المشهورين؛ تومسو عبد الرحمانوف ومنصور سادولاييف وحسن خاليتوف. وفي كانون الثاني/يناير من هذا العام، اختطف عناصر الأمن الشيشاني والدة الناشط الحقوقي أبو بكر يانغولباييف ورفعوا دعوى جنائية ضدها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد منصور